تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة غافر - الآيات : 1 - 6

حم، تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ، تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ، ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد ، كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ، وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار

( غافر : 1 - 6 )

شرح الكلمات:

حم : هذا أحد الحروف المقطعة يكتب هكذا: حم ويقرأ هكذا: حا ميم.

تنزيل الكتاب من الله : أي تنزيل القرآن كائن من الله.

العزيز العليم : أي الغالب على مراده، العليم بعباده ظاهرا وباطنا حالا ومآلا.

غافر الذنب : أي ذنب من تاب إلى الله فرجع إلى طاعته بعد معصيته.

شديد العقاب ذي الطول: أي مشدد العقوبة على من كفر به، ذي الطول أي الإنعام الواسع على من آمن به وأطاعه.

لا إله إلا هو إليه المصير : أي لا معبود بحق إلا هو إليه مرجع الخلائق كلهم.

ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا: أي في القرآن لإبطالها إلا الكافرون.

فلا يغررك تقبلهم في البلاد : أي فلا تغتر بمعاشهم سالمين فإن عاقبتهم النار.

والأحزاب من بعدهم : أي وكذبت الأحزاب من بعد قوم نوح، وهم عاد وثمود وقوم لوط.

وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه : أي ليتمكنوا من إصابته بما أرادوا من تعذيب وقتل.

وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق : أي ليزيلوا به الحق ويبطلوه.

فكيف كان عقاب : أي كان واقعا موقعه حيث أهلكهم ولم يبق منهم أحدا.

كذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا: أي وجبت كلمة العذاب على الذين كفروا.